Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سائر المخلوقات.. وكذا الحجة الباطنية الملقاة عليه من قبل الله تعالى..

٢ ـ الإرادة: وهي تمثّل للإنسان الموجّه والشرطي لسلوكه..

٣ ـ الوحي: وهو المقنن للإنسان والهادي له إلى سواء السبيل.. ولا تقف وظائفه عند هذا الحدّ بل له وظائف متعددة ومن جملتها:

أ ـ علّمه كيف ينظر إلى الحياة الدنيا بمنظار صاف وينظر إلى الحياة الآخرة.. فعلّم الإنسان أنَّ الدنيا ليست دار قرار، وعلّمه أنَّ الآخرة دار خلود ونعيم مقيم..

ب ـ وألزم الإنسان بالإيمان بقضية المعاد الأخروي حيث الجزاء.. ولعلَّ الآيتين اللتين طرحناهما في مقدمة البحث من أبرز الآيات التي تلزم الإنسان بالإيمان بقضية المعاد الأخروي والجزاء..

إذ يقول القرآن: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا... ﴾ الآية.

فهي تذكر صفة اللذين تعلّقت قلوبهم بالدنيا أنَّهم لا يرجون لقاء الله تعالى فهم لا يؤمنون أنَّ هناك حياة بعد الموت تتيح لهم فرصة اللقاء بمن خلقهم وبمن أوجدهم سبحانه وتعالى..

وإضافة لهذا أنَّهم في غاية الرضا بحياتهم في هذه الدنيا وفي غاية السرور بما هم فيه، وأنَّ قلوبهم غمرتها الطمأنينة، لأنَّهم لا يؤمنون بشيء اسمه معاد وبشيء اسمه جزاء، فلماذا لا يطمأنون فلا شيء يعكّر صفوهم ولا شيء يترقبهم.. حتى أنَّهم وصلوا إلى حالة الغفلة عن الآيات وعن البراهين التي ترغمهم أن يؤمنوا بما هم عنه غافلون.

وقد ذكر القرآن كثيراً من النماذج التي تتصف بهذه الصفات